العدد ١٠٨ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧



تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

فرنسة تسلح النصارى

اذكاء لفتنة الاهلية

«ولقد قيل ان السلطه وزعت سلاحاً على النصارى . اجل هذا صحيح ان السلطة قد وزعت سلاحاً على الاهلين ولكن على من ؟ على اولئك المنكودين الذين كانوا مهددين من للعصابات والثوار»

الجنرال ديبور

وكيل المندوب السامي في سورية

ذكرنا في العدد السابق خبر اجتماع فريق من اعيان الدروز والمسيحيين اللبنانيين مع الجنرال ديبور وكيل المندوب السامي في سورية ولبنان ورهط من الموظفين الافرنسيين في المفوضية العليا بناء على دعوة الجنرال للبحث في حالة البلاد واتخاذ الاسباب التي تؤول الى سكونها وطمأنينتها ووعدنا القراء بنشر خطاب الجنرال برمته وجواب محمود بك تقي الدين عليه وهذا نصهما :

انني دعوتكم ايها السادة الى هذا الاجتماع لكي اتباحث واياكم في الحالة الحاضرة وانني على ثقة من ان اخلاصكم للدولة المنتدبة ورغبتكم في السلام سيدفعانكم الى استعمال نفوذكم لتهدئة الخواطر والافكار ولنصح الاهلين بالاخلاد الى السكينة والدعة وذلك درءاً لو بل يجرونه على بلادهم هم بغنى عنه

ان الحكومة الفرنساوية هي حكومة عادلة كريمة تعتبر تقاليد البلاد جميعها بدون تمييز بين طوائفها ومذاهبها وانها — اي فرنسا — مستعدة لمعالجة هذا الاختلال وهذه الثورة بالرفق واللين ولكن للرفق واللين حداً لا يمكن تجاوزه .

ان القوة التي لدينا هي كافية لاعادة الامن الى نصابه في البلاد وللقضاء على العابثين بالامن بالطرق العسكرية الصارمة ولكننا نفضل ان لا نلجأ الى استعمال هذه القوة حباً بالبلاد ومصالح البلاد ولذلك اطلب من رجال الطائفتين في لبنان ان يكونوا متحدين قلباً وعاطفة وقولاً وفعلاً حباً بمصلحتهم و بوطنهم فقط واطلب منكم انتم ايها السادة ان تساعدوا بما لكم من النفوذ على نصح الاهلين ودعوتهم الى السكينة والسلام ببذل النصح والارشاد .

وهنا توقف الجنرال قليلاً ثم استأنف كلامه قائلاً :

ولقد قيل ان السلطة وزعت سلاحاً على النصارى اجل هذا صحيح ان السلطة قد وزعت سلاحاً على الاهلين ولكن على من ؟ على اولئك المنكودين الذين كانوا مهددين من العصابات والثوار

وختم الجنرال كلامه بقوله : وثقوا ايها السادة ان فرنسا مستعدة كل الاستعداد للسعي في سبيل خير البلاد ونجاحها ان كان اقتصادياً او سياسياً

ولما انتهى الجنرال من كلامه نهض محمود بك تقي الدين والقى كلمة بالعربية بالاصالة عن نفسه و بالنيابة عن شيخ العقل والطائفة الدرزية قال فيها ان الطائفتين المسيحية والدرزية هما على اتفاق ووئام وانهما على اتم استعداد للمحافظة على وطنهم ثم استطلى في خطابه فقال: وان تحت كل صخرة في لبنان اثراً من دماء الدروز التي سفكوها في سبيل وطنهم وان مثل هذا الشعب لا يمكن ان يكون خائناً لوطنه

واما تلك الخلافات القديمة فما كانت سوى نتيجة لذلك التلاعب السياسي الذي كانت تديره الحكومة البائدة ونحن لواثقون من ان الحكومة الفرنساوية الكريمة لم تمش وان تمشي على اثر تلك الحكومة وتستعمل تلك الوسائط الشائنة للتفريق بين الاهلين و بذر روح التضاغن بينهم بل بالعكس فانها اتت هذه البلاد للوئام والسلام واقامة قسطاس العدل بين الناس

واما فيما يختص بتسليح الاهلين فالحكومة كانت غير مصيبة في تسليحهم اذ ان ليس هنالك ما يدعو الى الخوف والقلق

وهنا قاطعه الجنرال قائلاً : اردت ان اقول بتسليح النصارى اولئك الذين كانوا على الحدود وهاجمتهم العصابات واضطروا الى المدافعة عن نفوسهم ولم اعن غيرهم وقد برهنت الحوادث على ان تسليح نصارى كوكبا ومرجعيون كان لازماً

وعاد محمود بك الى مجرى حديثه فقال : واما النفوذ الذي نوهتم عنه يا حضرة الجنرال فهذه مسألة قديمة ولم يبق لهذا النفوذ من اثر منذ حلول الدولة الفرنساوية في هذه البلاد فهي وحدها صاحبة السيطرة والنفوذ واعلم يا حضرة القائد انه ليس بين اعضاء هذا الوفد الماثل امامكم الان رجل واحد له نفوذ على احد من ابناء طائفته وقد لا يصل نفوذه الى اولاده ايضاً

ثم تكلم اخران بما يناسب المقام وارفض الاجتماع

وقد اختلى الجنرال ديبور على اثر ذلك بشيخ العقل

* *

قلنا : كل ما جاء في خطاب الجنرال حسن الا تأبيده تسليح النصارى فان الادارة الصالحة لا تلجأ الى مثل هذا التدبير الممقوت اللهم الا اذا ارادت ان تحول الثورة الوطنية الى فتنة اهلية تقصد بها تشويه وجه الثورة الوطنية واظهار البلاد بمظهر لا يليق بسمعتها وكرامتها وهناك يكون لها حجة عند جمعية الامم والدول الغربية بما اظهرته السلطة من القسوة بل الفظاعة في تدمير القرى والمدن وقتل النساء والاطفال والشيوخ الابرياء

على انه اذا تغاضينا عما فعلته السلطة فهل يجوز لها ان تسلح النصارى لتوجد الضغينة بين قلوب سائر الطوائف وكيف نوفق بين قول الجنرال في تسليح النصارى المهددين من الثوار كاهالي جديدة وكوكبا الواقعتين في جنوبي لبنان وبين مواضع الزغرتاويين التي هي في من شماليه

ليس لهذا التسليح مبرر الا ما قدمناه من نية السلطة التي لا تحمل الا على نية اثارة الضغائن الطائفية تشويهاً للثورة الوطنية

ولقد اجاد محمود بك في جوابه كل الاجادة اذا حذفنا منه عبارات المجاملة التي اقتضاها موقفه فقد جرد نفسه وجماعته من كل نفوذ في قومهم تجنباً من لوم توجهه السلطة اليهم او تبعة تحملهم اياها لانه رأى بثاقب نظره ان الادارة الحاضرة لا تنتج امناً وسكينة ورخاء كما يدعي الجنرال بل تثير فتنة عمياء يصيب شررها الجميع وتكون السلطة مذكية نارها

لقد نشرنا كلمة الجنرال وجواب تقي الدين بك عليها ليقف على اعمال السلطة الافرنسية القاصي والداني من ابناء الشرق والغرب وليسجل لفرنسة التي جاءت تدرب السوريين على الحكم الذاتي هذه الادارة السيئة ولعل اذا علم ذلك يقف بعض الصحف العربية المصرية موقف المدافع عن الثوار الوطنيين لا موقف المهاجم المستهجن هذا اذا كانت غاية الصحافة اظهار الحقائق وخدمة الشعوب العربية التي اليها ينتسبون

في ذمة الغرب

او صفحة من اعمال الافرنسيين في سورية

لم يمض زمن طويل حتى ينسى السوريون بعض الاحرار الذين وقفوا انفسهم لخدمة القضية العربية في البلاد الغربية فكانوا يكتبون سلسلة من المقالات في الصحف ايام الملك فيصل فيسردون فيها اعمال الافرنسيين المنكرة المهينة التي لا يعرفون فيها للرحمة معنى ولا للانسانية مبنى فكنا نحمل ذلك نحن معشر السوريين على محمل الغلو والاغراق ونتهم هؤلاء الكتاب بالتطرف والحدة الى ان دار الدهر دورته فاذا الفرنسويون امامنا واذا نحن امامهم فشاهدنا من امرهم ما اذكرنا قول الكتاب وجعلنا نعتقد اعتقاداً جازماً بانهم ما كانوا يذكرون من اعمالهم القاسية الا القليل او دون القليل

تصور وحشاً كاسراً يهم بافتراس انسان فينقض عليه دون ان يستشعر الرحمة والرأفة ثم ينشب في جسمه مخالبه و يشرع بتقطيعه وافتراسه . او تخيل همجياً من سكان القبائل المتوحشة في اقاصي امريكا يأكل لحوم البشر و يستسيغ دم الانسان لا يعرف حراماً ولا حلالاً ولا ديناً ولا اخلاقاً فاذا تصورت ذلك الوحش او تخيلت هذا الهمجي يمكنك ان تقيس بهما الجندي الافرنسي اثناء حوادث دمشق الاخيرة

فان هذا الجندي قد حمل قلباً خلا من الشرف والمروءة والشهامة فاصبح وقد فعلت الخمرة في رأسه مفعولها لا يهمه سوى تمثيل الروايات المفجعة الدامية التي تسيل العبرات وتدمي الافئدة والاكبدة . ثم بعد هذا كله ما نزال نسمع ان فرنسة حرة ، متمدنة ، راقية ، غنية

الم تصل الى اذان رجال فرنسة المتمدنة تلك الضجة الرهيبة التي تكونت من انين الاطفال الرضع والرجال العجز وعويل الثكالى مما يلقونه من اعمال رجال المدنية في هذه البلاد الآمنة . فماذا فعلوا وعلى اي ضرب من ضروب المدنية قد حملوا هذه الاعمال ؟ هل ترك الفرنسويون في دمشق واسطة من الوسائط الجهنمية الا استعملوها ؟ اللهم الا الغاز الخنق فليتهم حملوه الى الدمشقيين لتكون صورة عدالتهم واضحة كاملة لا ينقصها شيء من الاشياء

قسماً غموساً اننا لا نلقي الكلام جزافاً ولا نرسله على عواهنه واذا ما كانت النيران تتصاعد من قلوبنا اذ نتكلم والسم يقطر من اقلامنا اذ نكتب ، فلأن الفجائع التي وقعت في دمشق افجع واروع ما حدث ووقع في هذا العصر !

وها نحن اولاً نضع بين ايدي القراء رواية موجعة من حوادث دمشق بل صورة من تلك الهمجية ليطلع العالم وفرنسة المتمدنة في الغرب على بعض ما تعمله فرنسة في الشرق:

وقعت الرواية في شارع الدرويشية وهو متصل بشارع النصر « جمال باشا » اذ ترابط الزواحف « الدبابات » في مدخله امام سوق الحميدية بجوار قلعة دمشق التي كانت الجنود متحصنة فيها والسلطة تهتم بمحافظتها من هجوم الثوار عليها وتنصيلها :

ان عائلة كانت تقطن في ذلك المكان بقرب دار الطبيب شفيق افندي نصري مؤلفة من نساء واطفال فحسب لان ربها ومعيلها وهو بديع افندي الجباصيني كان غائباً في درعا مقر وظيفته لانه صيدلي في الخط الحجازي فلما كان اليوم التالي من دخول احدى حملات الثوار المدينة اي يوم الاثنين في ١٨ اكتوبر عام ١٩٢٥ حيث جعلت السلطة المدينة كلها منطقة حربية واصبحت الطرق والشوارع ساحات قتال دب الرعب في قلوب افراد تلك الاسرة ثم ازداد على اثر اندلاع السنة اللهيب في حمام الملكة الذي يجاور منزل المساكين على اثر قنابل الدبابات والمدافع فكان الكل يتجمعون بعضهم فوق بعض قابعين في زاوية احدى الغرف متجرعين من الموت كأساً دهاقاً وما زال ذلك شأنهم النار من جهة وقنابل المدافع المتساقطة عليهم من ابراج القلعة من جهة اخرى حتى نزل اليهم جارهم الطبيب بواسطة نافذة تطل عليهم وانتشلهم من موقفهم الحرج ولكنه لم يخط اول خطوة خارج الباب حتى شعر بالخطر الذي يتهدده و يتهدد من معه ولكنه توكل على الله وحمل

طفلا بين يديه واسمه عدنان لا يتجاوز الخامسة من عمره وهو ابن الصيدلي بديع افندي المذكور واسترفق النسوة ، ثم سار في طريقه حامداً ربه على انقطاع اطلاق القنابل من افواه الدبابات وخلو الطريق من كل انسان وما زال سائراً حتي مقهى وادي الزهور ورأى دونه احدى الزواحف رابضة على قرب منه فسرعان ما اخرج منديلا ابيض وراح يلوح بها للجنود اشارة للمسالمة ودعوة لنجدة الطفل الذي يحمله والنساء اللواتي يتبعنه فما كان من جنود تلك الزاحفة الا ان التوا عليه خصيصاً قنبلة انفجرت انفجاراً هائلا اصابت الطفل في رجله اليسرى فطارت بها من الركبة كما طارت القسوة بالرحمة من قلوبهم واصابت الاخرى بجراحات عديدة فصاح الطفل صيحة تفتت الصخور فاضطر الطبيب ان يرجع القهقرى من حيث اتى ولكنه ما كاد يسرع نحو باب الدار الذي خرج منه حتى سمع صوت قنبلة اخرى هبطت دونه وانفجرت ولكن لم تصب احداً باذى فلما رأى النسوة ذلك وشاهدن نزيف الدم من رجل الطفل صحن معولات مرنات باصوات تفتت الاكباد ولا تترك دمعة في المحاجر . وكان بعض الجيران من الرجال قد سمعوا ذلك فاسرعوا الى المنزل وانقذوا من فيه بواسطة الحبال والسلالم تدفعهم الى ذلك النخوة والشهامة ولم يكتفوا بذلك احسن الله اليهم بل سارعوا فحملوا الطفل الى احد الاطباء في حي القنوات حيث بذل جهده في قطع النزف الدموي ولما لاح الصباح حمل الطفل الى المستشفى الوطني تحت قذائف الطيارات التي عادت الى اطلاق قنابلها وبين شرار النار المندلع في كل موقع حيث اجرى له عملية البتر من فوق الركبة ولا يزال الطفل حتى الان طريح الفراش يشكو ويتألم وما يشكو الا من ظلم فرنسة ولا يتألم الا من تلك الالام التي بعثتها في جسمه عسفاً وجوراً

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده .

حالة فلسطين السياسية والادارية

ترجمة التقرير المقدم من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع الى فخامة المندوب السامي لفلسطين

٢

ان هذه الفوضى ولدت في البلاد رعباً سياسياً عاماً ولو اراد السر هربرت صموئيل ان يعمل على ايجاد حل لهذه المعضلة او اسداء النصح للمراجع العليا لاتباع سياسة معقولة لهون على البلاد ما تقاسيه من مرارة هذا الابهام . ولكن ذلك لم يكن فيه نفع الصهيونية . ولذلك لم يقم بشيء منه ، بل زاد الحالة سوءاً في عناده المستمر بمنع تشكيل مجلس تشريعي جميع اعضائه منتخبون من السكان بنسبة اعدادهم

لقد اضاع السر هربرت فرصاً سياسية عديدة سنحت له ، كان يمكن لو استخدمها في اوقاتها ان يحسن الحالة السياسية تحسيناً كبيراً . فعند ما تأسس الحكم المدني سنة ١٩٢٠ كان ينتظر ان يباشر المندوب السامي الجديد في الحال باعادة تأسيس المجالس العمومية والمجالس الادارية والمجالس البلدية المنتخبة التي وجدت قبلا . ولو اتخذت هذه الخطوة في حينها لسببت تحسيناً كبيراً في حالة فلسطين الادارية ولكن اهمال هذه المؤسسات الديموقراطية المألوفة القت الشبه الكثيرة في حسن نيات الحكومة

وان تشكيل المجلس الاستشاري الاول مع انه كان خطوة ضيقة جداً في نظر الجميع الا ان قسما عظيما من السكان اولوا هذا العمل بانه خطوة موقتة ، اتخذت لكي تتمكن الحكومة المدنية من درس حالات البلاد ، بقصد تخويل الاهالي حق سن دستور بلادهم تحت اشرافها تطبيقاً للمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم ثم ان جمعية الامم لم تكن عندئذ قد صدقت على صك الانتداب . فاعتقد السكان ان نفس العصبة التي وضعت ذلك العهد ، لا يمكنها الا تطبيق نصوصه على ذلك الصك . ولو لم تكن هناك ثقة تامة في صدق اقوال بريطانيا العظمى وجمعية الامم وعهودها ، لكان اصاب هذا المجلس ما اصاب المجلس الاستشاري الثاني من التدهور السريع بشدة ارادة الاهالي

فلما القت نظارة المستعمرات بقانونها الاساسي لفلسطين ، وهو الذي يشترك الفلسطينيون في وضعه ، والذي لا يصلح لمستعمرة مدنية فضلا عن بلاد منتدبة . « وصلت الى درجة من الرقي يمكن معها الاعتراف لها بالاستقلال مبدئياً » . لما فقدت الحكومة ثقتها من قلوب اهالي فلسطين ودفعتهم الى التصميم باتخاذ خطة سلبية . وبدلا من ان يتمشى السر هربرت صموئيل الى الامام بما عرضه عليهم من المشاريع السياسية منذ ذلك الوقت ، اخذ يتقهقر الى الوراء ، فزاد الحالة سوءاً وتلبكا ، وكانت مدة اقامته في فلسطين حلقة مفاشل سياسية

ان حالة فلسطين السياسية اليوم تحتاج الى تصفية واسعة النطاق . وان الاعمال التي تظهر بجلاء حسن نوايا الحكومة نحو اكثرية السكان الساحقة هي اساسية لازالة الغيوم السياسة المتلبدة في سماء فلسطين . فالسياسة التي لم تتمكن المراجع العليا من تحديدها بالضبط يمكن ان تظهر بجلاء للعيان بالاعمال المعقولة التي تقوم بها ادارة نزيهة لمصلحة العموم

الادارة العامة

ان اول ما يجتذب نظر المدقق في احوال ادارة فلسطين العامة هو عظم حجمها المتراخي الاوصال على صغر حجم البلاد . ان البلاد المقدسة بتوسع ادارتها وضيق حدودها كالطفل يرفل بثوب ابيه . فالعبء المالي الذي يتحمله دافع الضرائب الفلسطيني من هذه الحالة ثقيل جداً . ويحمل على السخط الشديد . فالحكومة التركية ادارت البلاد بما لا يزيد عن ثمن حجم الادارة اليوم . وادارتها في كثير من الحالات بصورة انفذ واوفى . هذا ولو سلمنا جدلا بما يدعيه السر هربرت صموئيل من ان الادارة الواسعة ضرورية في بدء الامر لاستتباب الحكم الصحيح ، فانا لا نرى مطلقاً ضرورة لادارة تزيد عن ثلث الادارة الان . واختبارنا بهذه الادارة يزيد سخط البلاد لتوسعها بدون موجب . فمن السهل ان يتصور الانسان حالة الاستياء الشديد التي تنتاب دافع الضرائب . عند ما يرى ان في البلاد دائرة مخازن ، توجد لكي تبتاع لفلسطين من اوربا التيرمومتر مثلا ، بعشرة قروش ، بينما هو يجد ان نفس التيرمومتر المماثل لذلك في جميع الاعتبارات حتى في المعمل الذي اخرج الاثنين ، يباع في القدس بثلاثة قروش فقط الخ . او ان ادارة التجارة ، توجد فقط لاصدار مجلة تجارية في اللغة الانكليزية ، فلا يقرأها الا عدد ضئيل جداً من التجار لجهلهم تلك اللغة . او ان دائرة العمال وكلها من اليهود ينفق عليها من الخزينة العامة لكي تسهل هجرة اليهود الى فلسطين

وفي الدوائر الاخرى يعمل موظفو الدرجة العليا جهدهم لادخال الطرق العويصة الطويلة التي لا طائل تحتها في المكاتبات كي يخلقوا لانفسهم اعمالا يظهرون بها شدة انشغالهم محافظة على وظائفهم فينتج من ذلك بطء في سير الاعمال حتى بدلت كلمة « يارين » غداً التركية بكلمة « نيكست ويك » الاسبوع القادم الانكليزية الفلسطينية لها بقية

اخبار محلية

المرشحون للمجلس

الاسلامي

اذا قلنا ان فلسطين من اقصاها الى اقصاها لا تفكر اليوم الا بالانتخابات فتلك حقيقة لا تنكر لان الجميع يعلقون اهمية كبرى على هذه الدائرة الاسلامية التي يرجى منها كل الخير للمسلمين في فلسطين اذا فاز بعضويتها رجال مخلصون لوطنهم غيورون على دينهم عاملون على رقي امتهم

الانتخابات مقسومة الى ثلاثة اقسام لواء القدس ولواء نابلس ولواء عكا وللاول عضوان كما ان لكل لواء من اللوائين عضواً

اما عن لواء القدس فالمرشحون كثيرون وهم الحاج سعيد افندي الشوا ، عبد الله افندي الدجاني ، عارف باشا الدجاني ، الشيخ حسام الدين جارالله . اسحق بك البديري ، عبد القادر افندي طهبوب . وقد تم انتخاب بئر السبع في الاسبوع الماضي واسفر عن فوز الحاج سعيد افندي وعبد الله افندي باكثرية مطلقة ويرجح الفوز لهما في لواء القدس كله .

اما في نابلس فقد ظهر مرشحان هما امين بك التميمي وعبد اللطيف بك الصلاح اما الاول فمرشح الجمعية الاسلامية والوطنيين واما الثاني فمرشح حزب الاهالي وليد هذا العام والشائع ان امين بك سيفوز باكثرية اصوات اللواء لان خدماته وتفانيه في سبيل القضية الوطنية تؤيد حجة المناصرين وترجح كفة الفوز .

واما في لواء عكا فلم يرشح الا فضيلة مفتي حيفا الشيخ محمد افندي مراد ويؤيده رجال الحركة الوطنية والجمعية الاسلامية وهناك مرشح ثان هو توفيق افندي العبد الله يساعده المخالفون والذي نراه ان الفوز سيكون في جانب فضيلة المفتي لان فضله وغيرته وتفانيه لا يدع لغيره مجالا لمزاحمته

اما ما يشيعه البعض من ان فضيلة مفتي عكا وقاضيها ميال الى ترشيح نفسه فهو بعيد عن الواقع لاننا تأكدنا ذلك من ثقة بحث معه في هذا الموضوع فقال انه لا يرغب في ترشيح نفسه لاسباب كثيرة اهمها صحية

وبلغنا ان الحزب المخالف بحيفا يرشح الشيخ اسعد افندي شقير .

***

انذار وجيهين

علمنا ان سعادة المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية انذر كلا من احمد بك الشكعة وعبد اللطيف بك صلاح بابعادهما عن نابلس اذا لم يلتزما السكون . واننا لنستغرب من اصدار هذا الانذار في هذا الوقت ولعل له سرا ستكشفه الايام عما قريب وننشره للقراء

زيادة اجور البريد

وكنا نرجي من امام زيادة
فكانت ولكن زادها في القلانس

اجل كنا نرجي من ادارة البريد اهتماماً في شؤون البريد وزيادة ساعات العمل فيه توسيعاً على التجار وتخفيض الاجور عن الصحف فاذا بالادارة العامة تتحفنا بالبلاغ الذي نشرناه بالعدد الماضي وقلنا ان ارباب الصحف في حيفا اجتمعوا على اثره ورفعوا احتجاجا الى الحكومة المحلية طالبين انصافهم وارسلوا الى بقية زملائهم في فلسطين يحثون هممهم الى المطالبة برفع هذا الاجحاف والى القراء صورة القرار الذى رفعه الصحفيون في حيفا

نحن اصحاب صحف الكرمل واليرموك والنفير والاردن والزهرة التي تصدر في حيفا وصحيفة الزمر التي تصدر في عكا . نعرض اننا تبلغنا قرار مديرية البريد العامة القاضي باستيفاء مليمين بدلا من مليم واحد عن كل نسخة ترسل بالبريد داخل فلسطين وبما ان القرار المذكور مجحف بحقوق الصحفيين وضار بالصحافة من جهة ومخالف لقانون التمغة البريدية العثماني الذي لا يزال مرعي الاجراء كبقية القوانين جئنا نلفت نظر الحكومة الى ما يأتي :

اولا – ان الصحافة الوطنية في كل مملكة هي التي تساعد الحكومة على تنوير افكار الشعب وتأييد الأمن بما تسديه من النصح للاهالي بنشر البلاغات الرسمية وارشادها الحكومة الى ما فيه صلاحها وصلاح الامة فمن واجب الحكومة والحالة هذه وهي حكومة راقية عليها مسحة بريطانية ان لا تضع في سبيل تقدمها العراقيل المادية ويجدر بها ان تعامل الصحف بمثل ما كانت تعاملها به الادارة العثمانية على الاقل فتخفض الرسوم عنها . او بمثل ما يعامل الانتداب الصحف في الشمال فما يستوفي منها اجرة بريدية داخل سورية يعادل ربع مليم عن كل نسخة او على الاقل بمثل ما تعامل به الصحف المصرية فانها تدفع مليما واحداً عن النسخة في الداخل وصحفها يزيد حجمها على ثلاثة اضعاف حجم الصحف الفلسطينية

ثانياً – ان فلسطين صغيرة وفقيرة جداً وعدد المتعلمين فيها قليل والمواصلات بين قراها معدومة فجميع هذه العوامل تقلل من انتشار الصحف فضلا عن ان وارداتها من الاعانات لا تذكر ولذلك فحالتها المادية لا تتحمل زيادة الضريبة البريدية

ثالثاً – ان الجرائد العربية في فلسطين هي نصف اسبوعية وترسل ضمن غلافات الى المشتركين ولا يرسل منها رزم كغيرها بواسطة

السيارات او ركاب السكة الحديدية توفير الرسوم البريد حتى اذا خسرت من جهة تعوض خسارتها من جهة اخرى فمن اجل هذه الاعتبارات تعتبر ضريبة المليمين على كل نسخة التى ترسل في البريد ضربة يقصد بها قتل الصحافة العربية فنحتج على هذه الضريبة ونسأل الحكومة عدم تطبيقها وانصافنا بتخفيض الرسم الى نصف مليم ونرجو ان لا نضطر الى مراجعة وزارة المستعمرات ومجلس العموم وجمعية الامم ونقابات الصحافة في انحاء العالم

هذا ما نحتج به اسعادتكم آملين الغاء هذه الضريبة مع اجابة مطالبنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

اليرموك : نحن لا نشك بان عدالة الحكومة ستقضي بالرجوع عن هذا القرار والا فالصحفيون قرروا رفع احتجاجهم الى وزارة المستعمرات في لندن والى نقابات الصحافة في انحاء العالم ليحتجوا بدورهم على ما يلاقيه زملاؤهم من الظلم في فلسطين

مدير المعارف

قدم حيفا منذ ايام المستر بومن مدير المعارف العام في فلسطين وقد قابله وفد من الجمعية الاسلامية برئاسة فضيلة المفتي و بحثوا معه في شؤون المعارف وطلبوا اليه افتتاح مدرستين للذكور لشدة الحاجة اليهما اولا ولان حيفا خالية من المدارس الاميرية ثانياً فوعدهم خيرا .

اللجنة المركزية الفلسطينية

لاعانة منكوبي سورية

جاءنا منها ما يلي :

ان تعدد لجان الاعانة في كل جهة لمساعدة منكوبي سورية في مدنها وقراها بسبب الحوادث الجارية ، وتساؤل الجاليات السورية والمتبرعين من غيرها ، عن الجهة التي يمكن توسيطها في ايصال المبالغ المتبرع بها لاخواننا المنكوبين ، قد اوجب عقد اجتماع في القدس الشريف للنظر في تأليف لجنة مركزية لجمع الاعانات وقبولها وايصالها ، فتم تأليفها من الذوات الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب

الحاج امين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى : رئيس

الامير عادل ارسلان للسكرتارية العامة

الشيخ محمود افندي الدجاني لامانة الصندوق

الاعضاء : الشيخ موسى افندي البديري قاضي القدس الشريف ، نبيه بك العظمه ، عوني بك عبد الهادي ، الدكتور حسام الدين فندي ابي السعود ، جمال افندي الحسيني

فالمرجو من اللجان المؤلفة في كافة الاقطار الشرقية وغيرها لتلك الغاية ، ومن المتبرعين الكرام ، ارسال ما لديهم من الاعانات الى امين صندوق هذه اللجنة « القدس صندوق البريد ٥١٧ » ولهم الشكر

السكرتير	رئيس اللجنة
عادل ارسلان	محمد امين

لمقابلة المسيو دى جوفنل

مندوب سورية الجديد

من انبائنا الخاصة ان اخواننا السوريين المقيمين في القطر المصري يفكرون بتأليف وفد من زعماء سورية لمقابلة المندوب الجديد الذي سيصل الى مصر في ٢٨ الجارى عند مروره بها للبحث معه فيما يتعلق بشؤون سورية ومستقبلها السياسي

وقد اتصل بنا ان فريقاً من المسيحيين السوريين عازمون على انتداب بضعة اشخاص منهم ليقابلوه في الاسكندرية وليعرضوا عليه بعض المطالب فنحن ازاء تعدد الوفود واختلاف مطالبها ننصح اخواننا بان يوحدوا خطتهم و يجمعوا كلمتهم ليظهروا امام المندوب الجديد برأى واحد في تقرير مصير البلاد السورية فقد كفاها ما حل بها من ويلات المنتدبين ومن اختلاف خطط الحكوميين وغيرهم

هذا وقد وردت برقية من مصر على بعض الوطنيين في هذه المدينة يطلبون بها سرعة حضور الدكتور الشهبندر الى مصر قبل ٢٨ الجارى والمرجح ان هذه الدعوة ذات علاقة بوفد المقابلة

***

حول الانتخابات

في جنين

كتب الينا من جنين ان فضيلة وكيل القاضي الشرعي عاد اليها لاستئناف التحقيق بما يتعلق بانتخاب الهيئة التفتيشية مع اننا نشرنا في العدد الماضي ان التحقيق الاول لم يسفر عن شيء مما يوجب فسخ الانتخاب الواقع فنرجو من سماحة رئيس المجلس ان يضع للمشاغبات حداً تقف عنده لتستطيع الهيئة من انجاز ما عهد اليها

***

اريحية عربي مهاجر

ورد على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من حضرة المواطن الكريم السيد علي جودة المهاجر في الولايات المتحدة هذه البرقية :

الحاج امين الحسيني — القدس

تفضلوا بارسال عشرة من منكوبي دمشق يعيشوا مع والدى في البيت على حسابي

علي جودة

والسيد علي من اهالي البيرة قرب القدس الشريف حيا الله اريحيته العربية واكثر الله من امثاله الكرام

***

وصل الى القدس سعادة السر جلبرت كايتن رئيس البعثة المكلفة بمفاوضة ابن سعود بشأن حدود نجد والعراق وشرق الاردن وبمعيته انطونيوس بك معاون مدير المعارف العام في فلسطين وقد علمنا انهما سيبرحان القدس الى العراق عن طريق مصر وربما عرجا بطريقهما على جده

عمل فظيع

حرق مطبعة الصراط المستقيم بيافا

قالت فلسطين الغراء :

في الساعة الثالثة من صباح الاثنين في ٢٣ الجاري شاهد احد الجالسين في قهوة الصلاحي ناراً مندلعة في مطبعة جريدة الصراط المستقيم وكان احد ابواب المطبعة الثلاثة مفتوحا الى نصفه فبادر حالا ونقل الخبر الى الحارس الليلي وهذا اهاب برجال البوليس و بادر مع من حضر من المارين واخذوا في اطفاء النار ومنعها من الوصول الى المخازن المجاورة وكان صاحب الجريدة غائباً في اللد فدعا البوليس احد اقربائه و بعد ساعة قضاها الموجودون في معالجة النار اطفئت تماماً بعد ان اتت على كافة موجودات المطبعة من حروف وماكنات وادوات واوراق وطاولات الخ . . وقد لوحظ ان قفل الباب كان مكسورا وان الباب كان مفتوحا مع ان العمال حينما تركوا المطبعة في الساعة الخامسة مساء اقفلوا الابواب كلها بملاحظة مدير الادارة ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة الفاعلين

فنحن لقاء هذا العمل الفظيع نرجو من الحكومة عدم تهاونها في اظهار الجناة فقد تكررت جرائمهم وطغى شرهم وهي لو ارادت لكان من السهل عليها العثور على الايدي التي عملت ومعرفة الرؤوس التي فكرت والاسباب التى دفعت تلك الايدي على الاتيان بمثل هذه الاعمال الدنيئة المنكرة . وعلى كل فان هذا العمل لا يبلغ المعتدين غرضهم لان الاستاذ القلقيلي لم يحرق . . .

اليرموك : نسأل الله ان يعوض على الرصيف ونطلب من الحكومة التحقيق عن هذه الجناية توصلا الى معرفة الجاني الاثيم لينال جزاء ما اقترفته يداه

. . .

بلاغ رسمي

ابرق فخامة المندوب السامي لفلسطين البرقية الاتية الى سكرتير جلالة الملك الخاص في قصر بكنهام في لندن

« ان اهالي فلسطين وشرقي الاردن يقدمون لجلالة الملكة بمزيد الاحترام اخلص التعازي على وفاة الملكة الكسندرا التي وصلتهم اخبار نعيها الان

بلومر

المندوب السامي

***

اقيمت صلاة الجناز عن روح المرحومة الملكة الكسندرا في كنيسة القديس جرجس الكاتدرائية يوم الاحد الواقع في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

. . . .

قد تأجلت حفلة الرقص المنوي اقامتها في دار الحكومة بالقدس في ٢٥ الشهر الجاري الى ٢ كانون الاول القادم بمناسبة وفاة الملكة الكسندرا

مع السلامة

يا سرايل

كلنا يعلم انك غادرت سورية الثائرة الى فرنسة ولكن اكثرنا لا يعلم انك غادرتها وفي الصدر غصة وفي القلب حسرة

تشهد انك لم تحمل معك فاخر الطنافس وثمين الهدايا كما سبق لاسلافك ورجال الجيش ولكننا لا ندري اكان ذلك تعففاً منك ام خانتك المناسبات

لا تيأس ولا تحزن ففي ابناء السين من يدافع عنك ولا يجد في الفظائع التي جرت بعاصمة الامويين ومدينة الملك المؤيد تحت إشرافك ما يستدعي اللوم لان دمشق وحماه عربيتان وليس في تخريبهما وقتل اهليهما شيء غريب عند جماعة الغربيين

كن مطمئن القلب ولا تخف من حملات الصحف فانما هي حملات يراد بها نكاية فريق بفريق على حساب السوريين واذا علم ذلك فسوف نراك بالغاً ما تريد من المناصب بعد تقرير تلفقه حسب هواك الى اقطاب السياسة بباريس وتصور لهم ان ما فعلته كل الحزم محافظة على اسم فرنسة ونفوذ فرنسة وشرف فرنسة في الشرق

اما الاجانب فسالمون وكذلك المصالح الاجنبية لم تمس بسوء واما الاهالي والمدن التاريخية فلا قيمة لها في نظر السياسة الاستعمارية اليس كذلك

لقد سجل التاريخ لك ولامثالك صفحة سوداء بين صفحاته لا ينسينا سوادها الا مفارقتك بلاد سورية والتخلص من انتداب دولتك

اما الامنية الاولى فقد حصلت واما الثانية فستحصل ان لم يكن عاجلا فآجلا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

يحيي زكريا

محاكمة سرايل

اذاعت شركة روتر البرقية الاتية :

لم تحتدم نار المناقشة والجدل كما كان منتظراً في اجتماع مجلس النواب لاستجواب الجنرال سرايل فقد القى الجنرال اللوم على بعض الموظفين الافرنسويين المدنيين و بعض الضباط العسكريين في سوريا وقال ان عليهم تقع معظم التبعة من سوء ادارة الشؤون ثم قال ان ثماني قنابل اطلقت على دمشق في اليوم الاول و١٥٠ قنبلة في اليوم الثاني وزاد على ذلك « ان الرماية الطائشة احدثت بعض الدمار » فاتلفت ٢٥ منزلا و بلغ عدد القتلى والجرحى ١٣٥ نفساً . قال : وارى ان الحاجة تمس الى زيادة عدد الجنود البيض في سوريا لان السوريين لا يصلحون للجندية ثم ان الافريقية لا هيبة لها هناك

***

حول الانتخاب

في نابلس

جاءنا من حافظ بك طوقان الكلمة التالية :

لمناسبة الانتهاء من تدقيق دفاتر الذكور الذين اكملوا سن الخامسة والعشرين من سكان مدينة نابلس وملحقاتها والذين لهم السبق بالاشتراك في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى قد تقرر لدى الهيئة التفتيشية بنابلس تعليق دفاتر البلدة يوم السبت الواقع في ٢١ تشرين الثاني سنة ٩٢٥ والملحقات في الايام التالية وفقاً للمادة الثالثة عشرة من قانون انتخاب النواب العثماني حتى اذا كان لاحد اعتراض ما قدمه للهيئة التفتيشية خلال المدة القانونية المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة من القانون المذكور فنرجو اذاعة ذلك في جريدتكم الغراء واكم الشكر وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

***

الامير شكيب

في باريس

ورد على اللجنة التنفيذية في القدس ان سعادة الامير شكيب ارسلان توجه الى باريس بدعوة من المسيو دى جوفنل المفوض السامي الجديد لسورية

. . .

مسألة الموصل

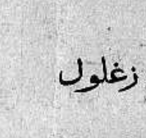
وتحقيق لجنة جمعية الامم

جاءنا من اخبار بغداد بتاريخ ١٨ الجاري ان اللجنة التي اوفدتها جمعية الامم الى الموصل لاجراء التحقيق في مسألتها اتمت مهمتها في منطقة زاخو وملحقاتها وعاد رئيسها الجنرال لايدونر والكولونل باش قرية نوروز الواقعة على نهر الخابور جنوبي خط بروكسل وكان الترك قد احتلوا هذه القرية وانشأوا نقطة عسكرية فيها ودرسا نقطة اقتران نهر الخابور بنهر كيراموس اللذين يمتد بينهما خط الحدود بين تركيا والعراق فثبت لهما من ذلك صحة المطالب البريطانية . ومما ايد هذا الاعتقاد فيهما البحث الذي اجرياه في ناحيتي سناط ودرشيش وكان الترك قد احتلوهما رغما من وقوعهما جنوبي خط بروكسل

اما السنيور اورثه كانوفيه الاسباني وسائر اعضاء اللجنة فلم يرافقوا الجنرال لايدونر بل بقوا في مركز زاخو لسماع شهادة الشهود في الفظائع التى اقترفها الترك في مهاجري الكوبان واقوال بعض هؤلاء المنكوبين

وقد انتهت هذه اللجنة حتى الان من الدرس والتحقيق في مركزي زاخو و برسيفي وما حولهما من المراكز في الشمال . ويؤخذ من اقوال فاه بها بعض اعضائها ان البريطانيين على حق من نزاعهم مع الترك وان هؤلاء هم المعتدون





اوتومان و زغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفاً بإقدام

انه يقول سجاير اتومان وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة عن معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته وانه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

***

درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندي ومعربه المحامي فهمي افندي الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا السفر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع = صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا : ادارة مجلة الحقوق

في القدس : اسحق افندي الحسيني

في بيروت : عزة افندي قريطم

في دمشق : المحامي راشد افندي البيلاني

في بغداد : ذكي بك قدري

في حلب : محمد افندي عقيل

في طرابلس شام : احمد زكي افندي افيوني

في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة العربية

الناصرة : حنا افندي عوده صاحب مكتبة الناصرة

في صفد : الشيخ محمود افندي عيسى صاحب المكتبة العربية

بقضاء سلمية من ملحقات حماة : قدري افندي العمر

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

بيتسر وزيرلي

حيفا — في بنايات جامع الاستقلال

وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ

حيفا = فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

او من وكلائه مصباح البيروتي في حيفا

: : محمود اليافاوي في نابلس

: : المعلم نارد جريس القدس

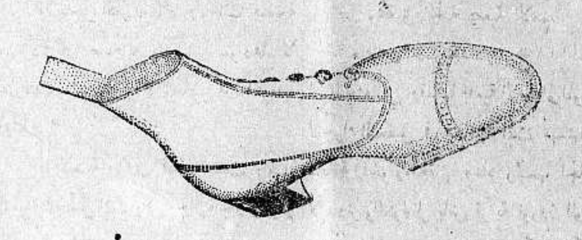
والاسعار لا يزاحمها احد

عمانويل كاتس

IMANUEL KATZ

وكيل فابريكة **مونيس**

استودع الوحيد لبيع البوطات والكنادر والصنادل للرجال والنساء والاطفال بالجملة و بالمفرق باسعار بغاية المهاودة اقصدوا محله بالالمانية بحيفا تجاه الدائرة الصحية القديمة



النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

افتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مآثره على كل المعامل لانك توفر ما لك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات وموتورات وخلافها

المطبعة العباسية لاصحابها كمال وفوزي عباس

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس

ورق كربون (نسخ)

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح . آلات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

حيفا صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية

قصر لبنان

اوقلعة الطهارة

-٢٣-

= ليس لاحد الحق بالعتب لانه لم يمض على خروجي من المستشفى شهر

— كنت اقول لهن ذلك فكن يجبنني بان هذا السبب لم يمنعك من الزيارة

— لزيارتك

— ليست زيارتي فقط

— زيارة من اذاً ؟

= اضرب اليك مثلا : يظهر انك امضيت مساء الخميس الماضي في تباريس وكنت ترقص مع السيدتين رفيقتي القومندان هو بسن

— حقاً ان معلوماتك تامة ولماذا انتظرتي اسبوعاً حتى تخبريني بذلك

— انتظرت جواب امك . والان فقد اصبحت لي حقوق وان اتقاضى كما تقاضيت قبلا . لندع المزل جانباً ينبغي ان تزور الناس . على انه لا يمض يوم الا واسمع من والدي ثناء الجنرال عليك لانهما كك بالشغل . ان العمل مطلوب لكن الاجهاد مضر بالنفس

— اين تريدين ان اذهب

= لا تنتظر مني ان اقول لك اذهب الى تباريس ولكن هناك جماعة يمكننا زيارتهم فهل توافقني على رغبتي

— قولي ما عندك

= انني اخرج في كل يوم سبت للزيارات فالاميرال يستقبل في هذا اليوم وكذلك زوجة حاكم لبنان الكبير ايضاً فهل لك ان تتكاف الاجتماع صدفة فهي فرصة سانحة

= لا يمكنني الخروج يوم السبت

— لقد بدأت ان ترفض لي اول طلب

— لقد عزمت على السفر صباح الغد بالسيارة وساتغيب يومين لكني اعود يوم الاحد فان لي مهمة اقضيها في بلاد العلويين

— انك مسافر لا محالة ولكن اوصيك بالحذر كي لا يصيبك مكروه فان القتال دائر هناك

— كوني مطمئنة ساكون حذراً

= ارجو ذلك وعلى كل حال لا بد من ان تتناول الطعام مساء هنا وكذلك ظهر الاحد حيث تكون قد عدت

— نعم اكون عائداً

— وسانتهز فرصة غيابك لاهيء قائمة باسماء من ينبغي ان نزورهم على انه ستجيء ثلاث او اربع ليال راقصة في اثناء هذا الفصل واحب ان تدعى وافضل ان ترقص معي بدلا من ان ترقص مع صاحبتي القومندان هو بسن .

— حنه ما هذا ! لم اكن اظنك مجنونة لهذه الدرجة

— فنظرت الي وغيرت لهجتها وقالت :

وانا ما كنت اظنني اصل الى هذه الدرجة والسبب في هذا الفرح الفجائي الذي طرأ علي من الكتاب

— هل تذكرين ما كنت ترددينه في هذه الايام : انني وجلة يالوسيان والان فهل لك ثقة تامة في مستقبلنا كما ينبغي ان تكونينه ؟ مالك لا تجيبين فهل كدرتك بهذا السؤال ؟ واذا كنت تصرين على عدم الجواب فاني اتكدر بدوري

— هذا صحيح فقد كنت اجد صعوبة في تحقيق السعادة المستقبلة

***

عدت من سفري في بلاد العلويين منهوك القوى ولكني كنت متأكداً من اني لم اضع الوقت سدى . رجعت صباح الاحد الساعة الثانية عشر الى بيت الكولونل هنوكان ومضينا بقية نهارنا بالراحة التامة وكنا نضع خططا لايامنا المقبلة مع اعتقادنا بانه لا يكدر صفاءها مكدر وقررنا موعد ارسال الجواب الى امي وقد ارجأت رخصتي الى اخر تشرين الثاني حيث يوافق سفر الكولونل هنوكان الى فرنسة فنعقد الزواج هناك في سلخ كانون الاول او غرة كانون الثاني

لها بقية